

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : بَعِيرٌ حَسَنُ السَّبِيلَةِ أي رِقَّةٌ جِلْدُهُ هَكَذَا نَصُّ الْعُجَابِ وَفِي
التَّهْذِيبِ : يُقالُ : إِنَّ بَعِيرَكَ لَحَسَنُ السَّبِيلَةِ يُرِيدُونَ رِقَّةً
خَدَّهُ قَلْتُ : وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَيُقالُ : كَتَبَ فِي سَبِيلَةِ النَّسَاقَةِ
إِذَا طَاعَنَ فِي تُغْرَةٍ نَحَرَهَا لِيَنْدَحَرَهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لَتَمَّ بِالتَّاءِ فِي سَبِيلَةِ بَعِيرِهِ إِذَا
نَحَرَهُ فَطَاعَنَ فِي نَحَرِهِ كَأَنَّهَا شَعَرَاتٌ تَكُونُ فِي الْوَمَدِ نَحَرٍ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبِيلَتَهُ أَي جَاءَ مُتَوَعِّدًا وشاهدُهُ قَوْلُ
الشَّيْخِ الْمُتَقَدِّمِ قَرِيبًا . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقالُ : رَجُلٌ سَبِيلَانِيٌّ
مَحَرَّكَةٌ وَمُسْبِلٌ كَمُحْسِنٍ وَمُكْرَمٍ وَمُحَدِّثٍ وَمُعَظِّمٍ وَأَحْمَدِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَّةُ وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : طَوِيلُ السَّبِيلَةِ أَي اللَّحِيَّةُ وَقَدْ سُبِّلَ تَسْبِيلًا كَأَنَّهُ
أُعْطِيَ سَبِيلَةً طَوِيلَةً . وَعَيْنُ سَيْلٍ : طَوِيلَةُ الْهُدُبِ وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : عَيْنُ مُسْبِلَةٍ فُلُغَةٌ عَامِّيَّةٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : مَلَأَهَا أَي
الْكَأْسَ وَإِنَّمَا أُعَادَ الصَّمِيرَ إِلَيْهَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبِقَ
ذِكْرُهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى : " حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ " وَإِلَى
أَسْبَالِهَا : أَي حُرُوفِهَا كَقَوْلِكَ : إِلَى أَصْبَارِهَا وَاحِدُهَا سَبِيلَةٌ مُحَرَّكَةٌ
يُقالُ : مَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبِيلَتِهِ أَي إِلَى رَأْسِهِ وَأَسْبَالُ الدَّلَالَةِ : شِفَاهُهَا
قالَ بَاعِثُ ابْنِ صُرَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ : إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحًا بَدَلًا لَهُمْ
فَمَلَأْتُهَا عِلَاقًا إِلَى أَسْبَالِهَا يَقُولُ : بَعَثُونِي طَالِبًا لِنِزَاتِهِمْ
فَأَكْثَرْتُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْعِلَاقِ : الدِّمُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمُسْبِلُ
كَمُحْسِنٍ : الذِّكْرُ لَارْتِخَائِهِ . وَالْمُسْبِلُ أَيضًا : الصَّبُّ . وَأَيُّضًا :
السَّادِسُ أَوِ الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمُحْيِسِرِ الْأَوَّلِ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَهُوَ
الْمُصَفَّحُ أَيضًا وَفِيهِ سِتَّةٌ فُرُوضٌ وَلَهُ غُنْمٌ سِتَّةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ
يَفْزُرْ وَالْجَمْعُ الْمَسْبِلُ . وَمُسْبِلٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْحِجَّةِ
عَادِيَّةٌ . وَالْمُسْبِلُ كَمُعَظِّمٍ : الشَّيْخُ السَّمُجُّ كَأَنَّهُ لَطُولُ
لِحْيَتِهِ . وَخُصِيَّةُ سَبِيلَةٍ كَفَرَحَةٍ : طَوِيلَةُ مُسْتَرْخِيَةٍ . وَبَنُو
سَبَالَةٍ : قَبِيلَةُ ظَاهِرٍ إِطْلَاقِهِ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَابْنُ دُرَيْدٍ

ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّحْقِيقِ : وَفِي الْأَزْدِ
سِبَالَةَ كَكِتَابَةِ مِنْهُمْ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْإِسْمُ خُرَّاسَانُ
لِلْمَنْدُورِ وَحُمُرَانُ السَّبَالِيُّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ :
مَتَى كَانَ حُمُرَانُ السَّبَالِيُّ رَاعِيًا ... وَقَدْ رَاعَاهُ بِالْدَّوِّ اسْوَدُّ
سَالِحٌ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَالسَّبَالَةُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَإِسْبِيلُ كَزَمِيلٍ : دَوِيلٌ : اسْمُ أَرْضٍ قَالَ النَّصِيرُ بْنُ
تَوَلِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
بِإِسْبِيلِ أَلْقَيْتُ بِهِ أُمُّهُ ... عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْلٍ أَيَّهَمَا وَقَالَ خَلَفُ
الْأَحْمَرُ :

" لَا أَرْضٌ إِلَّا إِسْبِيلُ .

" وَكُلُّ أَرْضٍ تَضْلِيلٌ وَقَالَ يَاقُوتُ : إِسْبِيلُ : حِمْنٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ
وَقِيلَ : حِمْنٌ وَرَاءَ النَّجْدِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :
بِإِسْبِيلِ كَانَ بِهَا بُرْهَةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ لَا نَبِيحَتُهُ الْكِلَابُ وَهَذَا
صِفَةُ جَبَلٍ لَا حِمْنٍ وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ : إِسْبِيلُ جَبَلٌ فِي مِخْلَافِ
ذِمَارٍ وَهُوَ مُنْقَسِمٌ بِنِصْفَيْنِ نِصْفُهُ إِلَى مِخْلَافِ رَدَاعٍ وَنِصْفُهُ إِلَى
بَلَدٍ عَنَسٍ وَبَيْنَ إِسْبِيلِ وَذِمَارٍ أَكَمَّةٌ سَوْدَاءُ بِهَا حَمَّةٌ تُسَمَّى
حَمَّامَ سُلَيْمَانَ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ وَالْجَرَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصِيرِيُّ ثُمَّ التَّقَفِيُّ :